



دراسة مقارنة لصورة الطفل في عينة من قصص الأطفال المصرية والألمانية وعلاقتها ببعض المفردات الثقافية

رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

إيمان محمد الشاهد

إشراف

أ.م.د. منى أحمد مصطفى عمران
أستاذ الإعلام المساعد
قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.م.د. طارق مصطفى كامل عبد الباقى
الأستاذ المساعد
قسم اللغة الألمانية
كلية الألسن
جامعة عين شمس

ذو القعدة ١٤٣٢هـ / أكتوبر ٢٠١١هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَمَّا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِذْ أَقْبَلْتُمْ

صدق الله العظيم

سورة الإسراء. آية (٥٨)

الإهداء إلى أبي وأمي



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الباحثة: إيمان محمد الشاهد

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له: الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية أو المعهد: معهد الدراسات العليا للطفولة

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التسجيل: ٢٠١٠

سنة المنح:



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: إيمان محمد الشاهد

عنوان الرسالة: دراسة مقارنة لصورة الطفل في عينة من قصص الأطفال المصرية والألمانية وعلاقتها ببعض المفردات الثقافية .

لجنة الحكم والمناقشة

الوظيفة

الاسم

أ.د. ناصر محمد الجومري. أستاذ متفرغ بقسم اللغة الألمانية – كلية الألسن – جامعة عين شمس.
أ.د. أحمد خالد محمد. أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الطفل – معهد الدراسات العليا للطفولة.
أ.م.د. طارق مصطفى محمد البازي. الأستاذ المساعد بقسم اللغة الألمانية كلية الألسن عين شمس.
أ.م.د. منى أحمد مصطفى عمران. أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الطفل_عين شمس.

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجازته الرسالة بتاريخ:

/ /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ /

شكر وتقدير

أبدأ شكري خالصاً لله عز وجل على فضله وهدايته وتوفيقه لي في إنجاز هذا البحث المتواضع ، راجية منه سبحانه أن يجعله علماً نافعاً وعملاً صالحاً.

ثم أثنى شكري وعرفاني إلى من ساهمت بشكل أساسي ورئيسي في هذا البحث منذ تفضلها بقبول الإشراف عليه ، ولم تكنني بدعمي علمياً ، بل جاء دعمها المعنوي شرعاً للإبحار بسفينتي في طريق العلم والمعرفة ، وكانت بمثابة البوصلة التي ترشدني دائماً للطريق الصحيح علمياً وخلقياً ؛ الأستاذة الدكتورة / منى عمران ، لها مني كل الشكر ، والحب أيضاً.

وبكل اعتزاز وتقدير أتوجه بشكري للأستاذ الدكتور / طارق عبد الباري ، لسوره الفعال ومساعدته الجليلة منذ تفضله بقبول الإشراف على هذا البحث ، وعلى ما أمدني به من مراجع وكتب ، وعلى وقته الثمين الذي منحني إياه رغم مشاغله ، وشكر خاص على روايته "ملك الأشياء" ، التي كانت بمثابة كنز ثري بالقيم والمعلومات والترفيه وجدير

للاستاذ الدكتور/ باهر الجوهري ، الذي أثنى فكري قبل أن اعرفه ، وفتح أمامي آفاقاً كثيرة عن طريق ترجمته للرواية " " ، تلك الترجمة الآمنة والدقيقة ، وأسعدني أكثر قبوله مناقشة هذا البحث ، مما يزيدني فخراً وامتناناً ، فشكراً جزيلاً له.

أشكر الأستاذة الدكتورة / اعتماد خلف معبد ، أولاً لكونها منحتني شرف مناقشتها لي ، وثانياً لأنها من مهدت أمامي الطريق لأبحر في عالم أدب الأطفال وقصصهم ، فشكراً جزيلاً لها ، مكللاً باحترامي وتقديري.

والشكر قليل في حقها "أمي ، وأمي" جنتي في الأرض . وبالطبع أشكر زملاء الدراسة الذين قضيت معهم سنوات من العلم والبحث أرجو من الله أن تكلل بالتوفيق وأخص بالشكر

عبد الحميد .
عبد الناصر النحراوي .
نسرين .

وكذلك أشكر من ساعدني كثيراً لإخراج الرسالة بالشكل اللائق الدكتور إسلام سنبل وأشريف أحمد.

وأخيراً وليس آخراً..

أشكر القائمين على المكتبات وأخص بالذكر :

- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.
- مكتبة الإسكندرية.
- مكتبة جامعة أم القرى بمكة.
- دار البلسم للنشر.

" "

المستخلص

اسم الطالبة: إيمان محمد الشاهد

عنوان الرسالة: دراسة مقارنة لصورة الطفل في عينة من قصص الأطفال المصرية

والألمانية وعلاقتها ببعض المفردات الثقافية

جهة البحث: قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة

عين شمس.

تسعى هذه الدراسة بشكل عام إلى مقارنة وتحليل الصورة الإعلامية للطفل (المصري / الألماني) من خلال القصص المقدمة إليه ، كما تهدف لحصص المفردات الثقافية التي يثيرها مضمون قصص الأطفال . وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وتم استخدام منهج المسح ، واعتمدت الدراسة على صحيفة لتحليل مضمون القصص عينة الدراسة ؛ قصة "ملك الأشياء" لطارق عبد الباري في الجانب المصري ، وقصة "مومو" لميخائيل إنده في الجانب الألماني وسعت الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات في جانبي المضمون والشكل ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

٤ أوضحت الدراسة أن نسبة الذكور في عينة القصص المصرية تجاوزت معدل نسبة الإناث في نفس العينة بنسبة ٧٥% للذكور مقابل ٢٥% للإناث ، في حين أن النسبة في العينة الألمانية تساوت فيها نسبة الذكور والإناث بمعدل ٥٠% لكل منهما وربما يرجع ذلك إلى الموروث الثقافي والاجتماعي السائد لدى كلا المجتمعين المصري والألماني.

٥ أشارت النتائج إلى أن المرحلة العمرية للأطفال في عينة الدراسة المصرية انحصرت في مرحلة الطفولة المتأخرة (٢+ ١٨ سنة) بنسبة ١٠٠% ، بينما في العينة الألمانية نال عدم تحديد سن معين للطفل في القصص النسبة الأكبر ٧٨,٧٥% ، وترى الباحثة أن وحدة المرحلة العمرية في عينة القصص المصرية تعود إلى أن بيئة القصة محددة بالمجتمع المدرسي ، في حين أنها في العينة الألمانية غير محددة بمجتمع معين.

٦ خلاصة ما تصوره نتائج السمات والسلوكيات الإيجابية والسلبية لمقارنة صورة الطفل المصري والطفل الألماني هي : أن الصورة الإعلامية للطفل المصري كما تصورها قصة الأطفال عينة الدراسة تتفوق فيها السمات السلبية في شخوص الأطفال على السمات الإيجابية بنسبة بسيطة هي ٢,٨% ، في حين أن سلوكيات الطفل المصري الإيجابية تتفوق على السلوكيات السلبية بنسبة ٢,٦% .

في حين أن الصورة الإعلامية للطفل الألماني كما تصورها قصة الأطفال عينة الدراسة تتفوق فيها السمات والسلوكيات الإيجابية للطفل الألماني على السمات والسلوكيات السلبية بنسبة كبيرة، حيث جاءت السمات الإيجابية بفارق ٣٥,٦% عن السمات السلبية للطفل الألماني ، كما تفوقت السلوكيات الإيجابية بفارق ٧٦,٤% عن السلوكيات السلبية التي يمارسها الطفل الألماني.

٤ خلاصة ما تصوره نتائج المفردات الثقافية المادية التي يثيرها مضمون القصص عينة الدراسة هو: أن العينة الألمانية كانت زاخرة بالعديد من المفردات التي تصور الحضارة الألمانية وتنقلها إلى الطفل بتطوراتها المختلفة ، في حين أن المفردات المادية في العينة المصرية لم تعكس حقيقة ما يزخر به المجتمع المصري من تنوع وتباين في المفردات الثقافية التي تناولتها الدراسة (المباني ، وسائل النقل والمواصلات ، الألعاب ، الملابس) .

الكلمات المفتاحية

١ الصورة الإعلامية Image Media

٢ الطفل Child

٣ قصص الأطفال Children Story

٤ المفردات الثقافية Vocabulary Cultural

الصفحة	الموضوع
٣	مستخلص الدراسة
٤	مقدمة الدراسة
٥٠	الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة
٦	تمهيد
٦	أولاً: مشكلة الدراسة
٧	ثانياً: أهمية الدراسة
٨	ثالثاً: أهداف الدراسة
٣١	رابعاً: الدراسات السابقة :
١٨	أ. دراسات في صورة الطفل .
٢٤	ب. دراسات في أدب الأطفال (القصص) .
٣٠	ت. دراسات في علاقة الأدب بثقافة الأطفال
٣٠	ث. التعليق على الدراسات السابقة.
٣١	ج. الاستفادة من الدراسات السابقة
٣١	خامساً: مصطلحات الدراسة
٣٣	سادساً: تساؤلات الدراسة
٣٤	سابعاً: حدود الدراسة
٣٥	ثامناً: نوع ومنهج الدراسة
٣٥	تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة
٣٩	عاشراً: أدوات الدراسة
٣٩	حادي عشر: إجراءات الدراسة التحليلية
٤٨	ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات
٥٠	ثالث عشر: أساليب المعالجة الإحصائية
٥٠	الخلاصة
١٠٤	الفصل الثاني : الإطار المعرفي للدراسة
٥٢	المبحث الأول : قصص الأطفال
٥٢	تمهيد
٥٢	أولاً. نشأة أدب الأطفال
٥٣	(أ) بداية أدب الأطفال في مصر
٥٤	(ب) بداية أدب الأطفال في ألمانيا
٥٥	ثانياً: تعريف قصص الأطفال
٥٦	ثالثاً: أهمية قصص الأطفال
٥٦	رابعاً: أهداف قصص الأطفال
٥٩	خامساً : عناصر البناء الفني للقصة
٦٧	سادساً : أنواع قصص الأطفال
٦٧	(١) من حيث الحبكة الفنية
٦٨	(٢) من حيث الحجم والشكل
٦٨	(٣) من حيث الموضوع

٨٦	سابعا : أسس اختيار قصص الأطفال وشروط جودتها
٨٧	ثامنا : طرق كتابة القصة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني : ثقافة الطفل	٨٨
تمهيد	٨٨
١.نشأة مفهوم الثقافة	٨٨
أ.نشأة وتطور كلمة الثقافة	٨٨
ب.تطور كلمة ثقافة باللغة الألمانية	٩٠
ج. التعريفات المختلفة للثقافة	٩١
٢. مفهوم ثقافة الأطفال	٩٢
٣. مكونات الثقافة	٩٣
أ. الثقافة المعنوية الفكرية	٩٣
ب. الثقافة المادية	٩٤
٤. عناصر الثقافة	٩٥
أ. عموميات الثقافة	٩٥
ب. خصوصيات الثقافة	٩٦
ت. بديلات الثقافة	٩٨
٥. خصائص الثقافة	٩٩
٦. محددات الثقافة	١٠٣
الخلاصة	١٠٤
الفصل الثالث : نتائج الدراسة التحليلية مناقشتها وتفسيرها	١٤٠ ١٠٦
تمهيد	١٠٦
أولاً:تحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية	١٠٨
أ. نتائج تحليل المضمون (ماذا قيل)	١٠٨
ب. نتائج تحليل الشكل (كيف قيل)	١٣٦
خاتمة الدراسة	١٤٥ ١٤٢
أولاً: ملخص نتائج الدراسة	١٤٢
ثانياً: توصيات الدراسة وما تثيره من بحوث مستقبلية	١٤٥
مراجع الدراسة	١٥٥ ١٤٧
أولاً: المراجع العربية	١٤٧
ثانياً:المراجع الأجنبية	١٥٣
ملاحق الدراسة	١٧٥ ١٥٨
د أسماء السادة المحكمين لصحيفة المضمون	١٥٨
٢ صحيفة تحليل المضمون	١٦٠
٣ ملخص للقصص عينة الدراسة	١٧٣
ملخصات الدراسة	١٨٥ ١٧٧
أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية	١٧٧
ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	١٨٢

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٠٨	نوع القصص من حيث الموضوع	(١)
١١٠	نوع القصص من حيث الحبكة الفنية	(٢)
١١٠	نوع الطفل في القص ونسبة الذكور بالنسبة للإناث	(٣)
١١٢	المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطفل	(٤)
١١٣	طبيعة البيئة التي ينتمي إليها الطفل	(٥)
١١٤	نوع الدور في القصص ونسبة الذكور بالنسبة للإناث	(٦)
١١٥	طبيعة دور الأطفال في القصص ونسبة الذكور بالنسبة للإناث	(٧)
١١٧	السمات الإيجابية للطفل	(٨)
١٢٠	السمات السلبية للطفل	(٩)
١٢٣	السلوكيات الإيجابية للطفل	(١٠)
١٢٦	السلوكيات السلبية للطفل	(١١)
١٣٠	المباني	(١٢)
١٣٢	الملابس	(١٣)
١٣٣	الألعاب	(١٤)
١٣٤	وسائل النقل والمواصلات	(١٥)
١٣٦	نوع القصة من حيث الحجم	(١٦)
١٣٦	نوع الرسوم والصور	(١٧)
١٣٧	استخدام الألوان	(١٨)
١٣٨	طريقة إظهار الشخصية	(١٩)
١٣٨	نوع الشخصية	(٢٠)
١٣٩	اللغة	(٢١)

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٨٥	أسماء السادة المحكمين لصحيفة المضمون	(١)
١٦٠	صحيفة تحليل المضمون	(٢)

١٧٣	ملخص للقصاص عينة الدراسة	(٣)
-----	--------------------------	-----